يقول ذكر الحجل والجمع يعاقيب والعقبة في الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل قبة وقباب
وليس في صفقته تعقيب أي استدراك ولم يعقب لم يعطف والتعقيب في الصلاة الجلوس بعد
عقد — قضائها لدعاء أو مسألة. **عقد** الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه
ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا
وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره
إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الإنسان به وله عقيدة حسنة سالمة من
الشك واعتقدت مالا جمعته والعنقود من العنب وغيره ويقال فيه أيضا العنقاد
عقر — بالكسر مثله. **عقره** عقرا من باب ضرب جرحه وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به
لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره إذا نحره فهو عقير وجمال عقرى وعقرت
المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب انقطع حملها فهي عاقر وفي التنزيل
حكاية عن زكريا وامرأتي عاقر ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع
عقر مثل راكع وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام
في صفية عقرى حلقى تقول في حلقى وعقرى دعاء ومعناه غير مراد والعقر بالضم
دية فرج المرأة إذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر وعقر الدار أصلها
في لغة الحجاز ونقل العين تفتح عند تميم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها
معظمها في لغة تميم وتضم في غيرهم والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل
قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثقيل ما يتداوى به
والجمع عقاقير والكلب العقور قال الأزهري هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد
والنمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول ورسل
والعقرب — **والعقرب** تطلق على الذكر والأنثى فإذا أريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين
والراء وقيل لا يقال الأعقربان للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى
والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر

كأن مرعى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان

بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنث المؤنثة بالهاء وأرض معقربة بصيغة اسم الفاعل وذات عقارب
العقيصة — كما يقال مثعلبة ومضفدعة ونحو ذلك. **العقيصة** المرأة الشعر الذي يلوى ويدخل
أطرافه في أصوله والجمع عقائص والعقصة مثلها والجمع عقص مثل غرفة وغرف وعقصت
المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ظفرته والعقصاء وزان حمراء
الشاة يلتوي قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع
العقافة — عقص مثل كتاب وكتب. **العقافة** وزان تفاحة ورمانة هي المحجن. عقفته عقفا من
عق — باب ضرب فانعقف مثل عطفته فانعطف وعقفت الشيء تعقيفا عوجته. **عق** عن ولده

عق

٦

عق من باب قتل والاسم العقيقة وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع وفي حديث
قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة وكأنه عليه الصلاة والسلام رأى تطيرا والمعنى الكلمة فقال
قولوا نسيكة ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمي وغيره عقيقة وعقيق
وعقة بالكسر ويقال أصل العق الشق يقال عق ثوبه كما يقال شقه بمعناه ويقال عق
الولد أباه عقوقا من باب قعد إذا عصاه وترك الإحسان إليه فهو عاق والجمع عققة
والعقيق الوادي الذي شقه السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها
العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي الحرة إلى منتهى البقيع
وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الذي جرى ماؤه من غوري تهامة وأوسطه بحذو
ذات عرق قال بعضهم ويقال لعقيق المدينة وهو الذي ذكره الشافعي فقال لو أهلوا من
العقيق كان أحب إلي وجمع العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقعق
وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
عقلت — والعرب تتشاءم به. **عقلت** البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثني وظيفه مع ذراعه
فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال والجمع عقل مثل كتاب وكتب
وعقلت القتيل عقلا أيضا أديت ديته قال الأصمعي سميت الدية عقلا تسمية
بالمصدر لأن الإبل كانت تعقل بفناء ولي القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على
الدية إبلا كانت أو نقدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية وهذا هو الفرق بين
عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان إذا تركت القود للدية وعن
الأصمعي كلمت أبا يوسف القاضي بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه
حتى فهمته وفي حديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا قال أبو حنيفة هو أن يجني على العبد وقال
ابن أبي ليلى هو أن يجني العبد على حر وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله
أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد قال المطرزي هو الصحيح والعبد في
قول أبي حنيفة غير مبين ... الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقيل
وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والإبل العقيلة ... من الإبل ... جلاب
كرائم ... وفي حديث أبي بكر لو منعوني عقالا ... مثل التعليل
... كانوا يأخذون الإبل إلى السعاة ... بالعقال حتى يأخذها
كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة ... لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال
وقعت عقال عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب
تعب لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الحجا واللب ولهذا قال بعض الناس العقل
غريزة يتهيأ بها الإنسان إلى فهم الخطاب والرجل عاقل والجمع عقال مثل كافر وكفار
وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال حائض وحائضة والجمع عواقل وعاقلات
وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه بعد استطلاقه والدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته

Copyright © King Saud University